النظم الجلي في الفقه الحنبلي941- شرح/ عامر بهجت)ربا القرض - السلم(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس التاسع والاربعون في شرح النظم التاسع والاربعون بعد المئة طبعا. التاسع والاربعون بعد المئة في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي. نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن ربا - 00:00:00

ثم الكلام عن تعريف السلم. قال الناظم وفقه الله تعالى اما ربا القرض فاخذ العوض عن اجل القرض بشر غرض السلام عقد على الموصوف في الذمة مع تأجيله بثمن حل دفع. هذا يسمى سلما وسلفا له شروط مع ما قد سلف - 00:00:20

اول مسألة قول الناظم اما ربا القرض فاخذ العوظ عن اجل القرض بشر غرضي. شوف لا تنسوا الربا الذي ذكره النوم ثلاثة انواع ربا الفضل وربا النسيئة وربا القرض وربا القرض هو شرها واخبثها - 00:00:40

ما هو ربا القرض؟ هو ان تأخذ عوض مقابل اجل القرض. القرض ايها الاخوة وايتها الاخوات اعطيك مثلا الف ريال على ان تردها بعد اسبوع مثلا انت محتاج الان فاعطيتك الف ريال وسوف تردها بعد اسبوع بعد اسبوعين بعد شهر بعد يوم - 00:00:55

فانا اقول لك اسمع هذه الف ريال تاخذها لكن انت ما راح تردها لي الا بعد فترة فانا احسب عليك الرد الف ومئة ريال الف وطالبتك بكم؟ بالف ومئة لماذا اخذت هذا العوض؟ قال لك عن الاجل انا معطيك الان فلوس وتسددها بعدين فانا اخذ عن اجل القرظ هذا شر غرض هذا رباء صريح من ربا الجاهلية - 00:01:12

امار‌با القرض فاخذ العوض يعني اخذ الزيادة عوض يعني مال زيادة عن القرض عن اجل القرض بسبب الاجل والتأجيل بشر بغرضي قال هذا شر الاغراظ هذا امر خبيث ومال خبيث. ننتقل الان الى السلم. بدأ الناظم وفقه الله بتعريف - 00:01:38

السلام فقال عقد على الموصوف في الذمة مع تأجيله بثمن حل دفع. خلونا نفكك هذا التعريف بشكل مبسط. عقد على الموصوف في الذمة. اذا السلم عقد على على موصوف في الذمة - 00:01:58

طيب الموصوف في الذمة هذا حال ولا مؤجل؟ قال لك مع تأجيله اذا هو مؤجل والثمن حال ولا مؤجل؟ قال بثمن حل دفع اذا الثمن حالا اذا هو عقد على موصوف في الذمة بثمن مقبوض - 00:02:14

في مجلس العقد خلينا نبسط هذا بمثال جاء رجل عنده سفرة لتفطير الصائمين في رمضان وجاء الى صاحب مزرعة او صاحب محل من محلات التمور. قال له يا صاحب محل التمر - 00:02:31

انا احتاج تمر يسلم لي بتاريخ واحد رمضان مقداره مئة صاع مئة صاع من التمر قال ابشر اعطيك اياه سلم يسلم في واحد رمضان وتدفع الثمن الان عقد على موصوف في الذمة. الان التمر الذي اشتراه صاحب السفرة - 00:02:50

هل هو تمر محدد بعينه؟ يعني اشار الى كرتون معين وقال اعطني هذا الكرتون في واحد رمضان لا. ما اشار الى كرتون معين وانما طلب منه باوصاف محددة. قال اريد التمر يكون من نوع السكري. النوع الفلاني الجودة الفلانية. الاوصاف الفلانية - 00:03:15

يسلم في واحد رمضان اذا هو العقد وقع على شيء موصوف وليس على شيء معين بالاشارة والتحديد هذا الامر الاول. هذا الشيء الموصوف لما تم التعاقد ثبت في ذمة البائع - 00:03:35

الان بمجرد ما تم العقد انا دفعت له الفلوس وتم العقد ثبت الان على ذمة البائع مئة صاع من التمر هي دين عليه يسلمها لي في واحد

رمضان اذا هذا موصوف في الذمة وليس موصوفا معينا - 00:03:53
شفت كيف؟ فيه احيانا يكون الموصوف معين انا اقول لك ابيعك سيارتي. هي سيارة واحدة ما عندي غيرها. يقول لي ما اوصافها؟ اقول اوصافها انها موديل الفين وعشرة. وانها ماشية - 00:04:10
عشرين الف كيلو وان لونها كذا وو هذا الامر الان حق المشتري تعلق بهذه العين ولا تعلق بذمتي انا لو اتيت له باي سيارة لا هو تعلق بعين معينة لانه اشترى هذه السيارة المعينة لكنه اشتراها بالاوصاف. لكننا في السلم لا نتكلم عن شيء معين - 00:04:24
له رقم هيكل مثلا اللي كان في السيارات نتكلم عن شيء موصوف في الذمة تمام؟ تمر سكري او صافي كيت وكيت وكيت ايا ما آآ اتاني من مستودعات من هذا المستودع من مستودع اخر لا يفرق. اذا هذا - 00:04:47
ما معنى موصوف في الذمة؟ طيب هل الثمن يكون مقبوضا ولا يكونوا مؤجل الثمن يكون مؤجل. اه الثمن يكون مقبوضا. لكن المبيع وهو الموصوف في الذمة يكون مؤجلا. ولهذا قال عقد على موصوف في الذمة مؤجل - 00:05:03
بثمن مقبوض في مجلس العقد. اذا السلام لابد فيه من قبض الثمن في مجلس العقد. لما اشتريت منك التمر عقد السلم على طول تستلم الفلوس في نفس المجلس ما تؤجل ولا تؤخر. هذا هو تعريف السلام - 00:05:23
ايش فايدة السلم؟ الان لما انا اشتري التمر مبكرا سوف اخذه برخص هذا بالنسبة لي انا المشتري وما فائدته بالنسبة للبائع؟ البائع يستفيد من هذا المبلغ لما يأخذه مبكرا اذا كان مزارعا يستفيد منه في الزراعة - 00:05:37
وتجهيز هذه الثمرة وما الى ذلك طيب السلم له عدة اسماء يسمى سلما ويسمى سلفا. ولهذا قال الناظم هذا يسمى سلما وسلفا هذه لغة لغتان احداهما لغة اهل العراق والاخرى لغة اهل الحجاز السلم والسلف. هذا يسمى سلما وسلفا - 00:05:53
له شروط مع ما قد سلف يعني السلم له شروط تختص به اضافة الى الشروط التي سلفت مع ما قد سلف يعني مع ما قد سلف معك من الشروط العامة في البيع. عندنا سبعة شروط - 00:06:16
وفي كل بيع وعندنا سبعة شروط اضافية تختص بعقد السلام. هذا ما يتعلق بالسلم وباذن الله عز وجل نكمل في الدرس قادم ما يتعلق بالسن. طبعا شوف الشروط هنا قال شروطه نوعان. شروط البيع العامة وشروط خاصة اللي هي قول الناظم وهذا له شروط مع ما قد سلفا - 00:06:34
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:06:54